مجلة الآداب واللغات المجلد(09) العدد(01) جانفي2023، ص.ظص124-136

المقطع الصوتي ودلالته الإبلاغية في التركيب القرآني

The Audio Clip And Its Rhetorical Significance In The Quranic Structure An Original Approach

1* محمد زهار

1. كلية الآداب واللغات، جامعة المسيلة، الجزائر

mohammed.zehar@univ-msila.dz

تاريخ الإرسال:2022/11/20 تاريخ القبول:2023/01/01 تاريخ النشر:2023/01/10

الملخص:

لا شك أن الدراسات العلمية للغة في العصر الحديث أثبتت قيمة الأصوات في البحث اللغوي، فقد عد العلماء الصوت المادة الخام، والقاعدة الأساس لأي دراسة علمية للغة من نحو وصرف ودلالة، فالصوت هو الخطوة الأولى التي تبني عليها المباحث اللسانية، كما يقول الإنجليزي سويت: " إن موضوع تخصصي موضوع غير ذي جدوى بذاته، ولكنه في الوقت ذاته أساس كل دراسة لغوية سواء كانت الدراسة دراسة نظرية أم عملية، وأيد هذا الزعم اللغوي الإنجليزي فيرث" رائد المدرسة الاجتماعية.

ومن هنا يتناول هذا المقال المقطع الصوتي وما ينجم عنه من دلالات إبلاغية في التركيب القرني.

الكلمات المفتاحية:

المقطع- الصوت-الدلالات الإبلاغية- التركيب القرآني-التنغيم -النبر.

*المؤلف المرسل

summary

there is no doubt that the scientific studies of language in the modern era have proven the value of sounds in linguistic research. Scientists have considered sound as the raw material and the basis for any scientific study of language in terms of syntax, morphology and semantics. Linguistics, and based on the fact that the language is based on phonetic, morphological, grammatical and semantic levels, this description came to link the levels by standing on phonetic clues and showing their impact in the service of the grammatical and semantic lesson, and by that I mean the phonetic comma in the two Qur'anic structures. Linguistic research is the study of non-syllabic patterns such as intonation and stress, which recent studies have not been able to control these non-deterministic phenomena such as definitive phenomena, description. Sounds, grammar, and semantics, and this connection is referred to by linguistic studies, as it is considered a symbolic means in differentiating between types of speech with Establishing boundaries between words as well as sentences and establishing grammatical meanings within the structure, as it contributes to clarifying the various m eanings and connotations on the one hand, and secures confusion and stylistic errors on the other hand.

Key words:

The syllable - the sound - the significance - the structure - the rhetoric.

مقدمة :

لا شك أن الدراسات العلمية للغة في العصر الحديث أثبتت قيمة الأصوات في البحث اللغوي، فقد عد العلماء الصوت المادة الخام، والقاعدة الأساس لأي دراسة علمية للغة من نحو وصرف ودلالة، فالصوت هو الخطوة الأولى التي تبني عليها المباحث اللسانية، يقول الإنجليزي سويت: " إن موضوع تخصصي موضوع غير ذي جدوى بذاته، ولكنه في الوقت ذاته أساس كل دراسة لغوية سواء كانت الدراسة دراسة نظرية أم عملية [1]"، وأيد هذا الزعم اللغوي الإنجليزي فيرث" رائد المدرسة الاجتماعية حيث قال: "لا يمكن أن تتم دراسة جادة لعلم المعنى الوصفي لأية لغة منطوقة ما لم تعتمد هذه الدراسة على قواعد صوتية وأنماط

تنغيمية موثوق بها[2]".

وانطلاقا من أن اللغة تقوم على مستويات ،صوتية وصرفية ونحوية ودلالية ،جاء هذا التوصيف ليربط بين المستويات من خلال الوقوف على القرائن الصوتية وبيان أثرها في خدمة الدرس النحوي والدلالي، وأعني بذلك الفاصلة الصوتية.

لقد عرف هذا المصطلح الصوتي بعدة مترادفات تصب كلها في السكتة الخفيفة بين الكلمات أو المقاطع قصد الدلالة على مكان انتهاء لفظ ما، فقد عرفه البنيويون بمصطلح (المفصل) بينما اصطلح عليه التوليديون بالحد وعرف عند الفقهاء والأصوليين بالفاصلة الصوتية أو الانتقال.

إن الدافع الأساس في خوض هذا الموضوع افتقار البحث اللساني دراسة الأنساق غير المقطعية كالتنغيم والنبر والتي لم تستطع الدراسات الحديثة ضبط هذه الظواهر غير القطعية كالظواهر القطعية، وقد تنبه إلى ذلك تشو مسكي حين صرح بأن الدراسة اللسانية لم تأخذ بعين الاعتبار الملامح الفوق قطعية كالتنغيم والنبر، وكان الأساس أن تستوعب في أية نظرية تركيبية، ضف إلى ذلك أن المفصل الصوتي غير متداول في التراث العربي مع توفر دراسات حول الوقف وبيان أحواله وأقسامه ،وأنواع الوقف في القرآن الكريم وما يترتب عليه من أحكام، وبيان أثر هذه الخاصية الصوتية في التوجيه النحوي والدلالي للتراكيب اللغوية من خلال بيان وظائفه في التراكيب.

والمفصل هو في حقيقته ملتقى كل نطقين، أي هو نهاية نطق سابق وابتداء نطق جديد ،فهو الفاصل الزمني بين الكلمات داخل السلسلة الكلامية، وبما أن المفصل هو الوقفة الخفية الفاصلة بين الكلمات والجمل داخل التركيب اللغوي فقد أطلق عليه أهل الاختصاص بـ(الوقف) أو الفاصلة، إلا أن الفاصلة مصطلح خاص بأواخر ونهاية الآي الكريم، أو ما يقابله في الشعر بالقوافي –[3] ومن قبل التسامح والتجوز اللفظي أن يطلق المفصل على الوقف أو السكت ما دام المعنيان يجمعهما الخصوص العموم .[4]

من هنا يعد المفصل قرينة صوتية يمكن استخدامها لبيان وتحليل التراكيب اللغوية عكس الوقف الإعرابي الذي لا علاقة له بالمفصل الصوتي. ويعرف أحمد

مختار عمر السكت بأنه "عبارة عن سكتة خفيفة بين الكلمات أو المقاطع في الحدث الكلامي بقصد الدلالة على مكان انتهاء لفظ ما أو مقطع ما وبداية آخر.[5] "

وباعتباره قرينة هامة في تحديد إقامة المعاني داخل التركيب، فقد تعددت صور الوقف عند علماء الأصوات فهناك الوقف التركيبي والوقف السياقي والوقف الصرفي وغيرها من الصور.[6]

ومن الناحية الفيزيائية تعددت صور المفصل في التراكيب الإنشائية حيث يرتفع الصوت، وينخفض عادة في الصور التقريرية التي تنتهى بها الأخبار، ومنها السالب والموجب ،ففي قولنا عند السؤال:

هل وصل المسافر؟ فالجواب (نعم) فنوع المفصل صاعد، أما المفصل الهابط فيدل على انتهائه هبوط النغمة وهو موضع نهاية الجمل الاستفهامية التي لا يجاب عنها بنعم أو لا نحو قولك: أين المفر؟. ويشترط المتخصصون أن الاشتغال على المفاصل الصوتية لا بد أن يكون عالما بالقراءات وعارفا بأسباب النزول واللغات التي نزل بها ومتبحرا في علم النحو والتفسير.[7]

إن الوقفة بين ذكر الجنة والنار ضروري في قوله تعالى: (يدخل من يشاء في رحمته) ولا ينبغي أن يقول: (والظالمين) الإنسان 31/، لأنه منقطع مما قبله منصوب بإضمار فعل أي ،يعذب الظالمين أو وأوعد الظالمين.8و كذا الوقفة على (مرقدنا) في قوله تعالى: (قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون) يس 52، فقيمة السكتة هنا للتفريق بين كلام الكفار وكلام الملائكة. إن للمفصل الصوتي قيمة دلالية هامة في التفريق بين المعاني أيضا ففي قوله تعالى: (إنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض)المائدة،26، فلو وقع المفصل على (عليهم) لاختلف المعنى إذا ما كان الوقف على (سنة (فالمعنى الأول أنها محرمة عليهم أبدا والثانية أنها محرمة عليهم أربعين سنة وأنهم يتيهون في الأرض.

وأيضا للمفصل أهمية متميزة في تحديد الكلمات كما في قولنا (ذاهبة) و(ذاهبة) وقولنا (إلى هنا) و(إلهنا .[8])

القيمة الوظيفية للمفصل :

– من القيم الوظيفية للمفصل الصوتي ضمان أمن اللبس الذي ينشأ من عدّ الكلمتين كلمة واحدة كما في قوله تعالى:(كلا بل ران على قلوبهم) المطففين .14 وقوله تعالى:(من راق) القيامة. 27

قال ابن الجزري: "و في(بل ران) و(من راق) قصد بيان اللفظ ليظهر أنهما كلمتان مع صحة الرواية في ذلك [9]"، فلولا المفصل على من /بل لعدت كل كلمتين كلمة واحدة مراق/ بران.وقد علل ابن جني الوقف قائلا" : وذلك أن النون الساكنة لا توقف في وجوب إدغامها في الراء فإن كان ارتكب ذلك ووقف على النون صحيحة مدغمة لينبه به على انفصال المبتدأ من خبره في قولك: من رأيت.

ومن القيم الوظيفية أن موقع المفصل الصوتي يكون سببا في تغيير نوع الكلمة كما في قوله تعالى:(قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا)الأنعام 151، فلو وقع المفصل قبل (عليكم) كان الاستئناف بـ (عليكم ألا تشركوا) و تكون (أن) مصدرية ناصبة و يكون المصدر المؤول في محل نصب على المفعولية على معنى عليكم عدم الإشراك أي ألزموه و تكون (عليكم) اسم فعل أمر و إذا وقع المفصل بعد (عليكم) كانت الدلالة مختلفة و كان (عليكم) متعلقا ب (حرم) وتكون (أن) تفسيرية و (لا) ناهية جزمت الفعل المضارع، ويعطف ما جاء بعده من الوصايا بصيغة الأمر عليه .[10]

وقد يتغير نوع الأداة فيتغير التركيب تبعا لموقع المفصل ففي قوله تعالى: (والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصدّيقون والشهداء عندَ رَبّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُم و نُورُهُم (الحديد ،19، فالوقف بعد الصد) (يقون) تعني أن الواو استئنافية والجملة بعدها إسنادية وهو تخريج الأخفش، وبعيدا عن هذه الوقفة تكون الواو ناسقة و الشهداء معطوفة على (الصديقون.[11])

وقد يكون الموضع مغيرا لنوع (ما) بين الاسمية ة الحرفية، ومن هنا قد يتغير المعنى كلية منها مثلا قوله تعالى: (وربُكَ يخلق ما يشاءُ و يختار ما كان لهم الخيرة) القصص . 68. فلو وقفنا وقفة خفيفة بعد الفعل يختار (تكون (ما) بعدها يحمل معنى النفي ويكون المعنى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما يشاء وليس لهم أن

يختاروا على الله شيئا [12] ولم يدخل العاطف في (ما) كان لهم الخيرَة) لأنه بيان لقوله (ويختار) إذ المعنى أن الخيرة الله ... ومن وصل على معنى ويختار الذي لهم فيه الخيرة فقد أبعد بل (ما) لنفي اختيار الخلق تقريرا لاختيار الحق، ومن قال: ومعناه ويختار للعباد ما هو خير وأصلح فهو يميل للاعتزال، وذهب آخرون إلى أن (ما) موصولة والعائد محذوف تقديره الذي لهم الخيرة فيه، ويختار الذي لهم فيه الخيرة وهو أعلم بمصالحهم من أنفسهم[13]. و إن قيل أين الراجع من الصلة إلى الموصول إذا جعلت (ما) موصولة قيل : مَا كانَ لهمْ فِيه الخيرة فحذف الظرف (فيه).

إن المفصل كما أجمع عليه المتخصصون هو من الوسائل التي تعين على تحديد وتعيين حدود الكلمات وهي من أهم الوظائف الدلالية له ففي الكثير من الحالات نحس بتداخل واضح واشتراك بيّن مصدره تداخل حدود الكلم أثناء العملية الكلامية ولشدة التداخل تبدو الكلمتان في النطق فى هيئة واحدة كأنهما كلمة واحدة والنماذج على ذلك متعددة منها على سبيل المثال (أوصالي) (أوصى لي) و (أقوالي) (أقوى /لي) و (إنما) (إن /نما) و قولك (كلمتني) (كل متني) و (أباريقة) (أباريقه..)

وقد يتعدى اللبس إلى تحديد التراكيب في طرفي الإسناد كما في قوله تعالى: (وكأين من نبي قاتل معه ربيُّون كثير آل عمران.146 فإن لو وقفنا على (قتل) وهى قراءة صحيحة [14]، لوجدنا المسند إليه ضميرا يعود على (نبي) ويكون (ربيون) مسند إليه و(معه) المسند والجملة الإسنادية في محل جر صفة أما بدون الوقف يكون (ربيون) مسندا إليه.

ومن الوظائف الدلالية في المفصل تعدد أوجه الوظيفة الإعرابية للكلمة منها مثلا قوله تعالى: (وإنها لكبيرة إلا على الخاشعينَ الذّينَ يَظنون أنَّهُم مُلاقوا ربّهم) فعند الوقف على الخاشعين يجوز في (الذين) الأوجه الآتية: الرفع على الخبرية، والنصب على المفعولية، والجر على التبعية و يجوز الوجه الأخير فقط بدون الوقف على الخاشعين.[15].

ومن متعلقات المفصل ما يترتب عن شبه الجملة بعده ففي قوله تعالى: (فل هَذِهِ سَبيلِي ادْعُو إلى اللهِ عَلى بَصِيرَةٍ أنا ومَنْ اتَّبَعَنِي (يوسف 18، فالوقف على لفظ الجلالة تجعل مرجع الجار والمجرور (على بصيرة) مختلفا عنه بدونها، وكذا الوقف

علـى (الأمثـال) فـي قولـه تعـالى: كَـذلِكَ يَضْـرب الله الأمثـال للـذِّينَ اسْـتَجَابُوا لِـرَبِّهِمْ الحسنى الرعد 17 ، تكون ما بعدها جملة إسنا دية فيها تقديم وتأخير ويكون (للدين) متعلقا بالخبر ويكون (الحسني) مبتدأ مؤخرا.

ومن مواطن المفصل الصوتي المتعلق بشبه الجملة وما يترتب عليه من تغيير في المعنى ما جاء في قوله تعالى في سورة الأنعام الآية (5 : (والأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فيها دفء) فالفصل بعد (خلقها) يؤدي إلى أن (لكم) متعلقا بالخبر المحذوف ضمن إطار الجملة الإسنادية الجديدة وبدون الفصل يكون متعلقا بما قبله و هو (خلقها)، وكان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف على خلقها ثم يستأنف جملة (لكم فيها دفء)، وكذا قوله تعالى: إِنَّ السَّاعَة آتية أَكَادُ أُخفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نفس بمَا تَسْعَى طه 15 فبوضع المفصل بعد (أخفيها) دلّ على أن اللام في (تجزى متعلقة بقوله (آتية) لأن الجزاء مرتبط بالإتيان، ولا يحسن الإتمام لاتصال العامل بالمعمول، وأما إذا وضع المفصل بعد (آتية) ظن أن اللام في الفعل التجزى) متعلقة ب(أخفيها) وهذا لا يستقيم المعنى به.

وقد يكون أمن اللبس من وظائف المفصل الصوتي في التركيب النحوي كما في قوله تعالى في سورة يس (52 : قالوا) يَا وَيْلَنَا مِنْ بَعَثنا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَّقَ (المرسلون أو في قوله تعالى: (الحَمْدُ للهِ الذي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (قيّمًا الكهف – 1 فقيمة السكتة فى هذا الموضع قبل (قيِّمًا) دفع لبسا وتوهم تبعية (قيما) لـ (عوجا)، وفي قوله تعالى: (وقولهم إنا قتلنا المَسيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللهِ النساء 157 فالذي يقف على ابن مريم يجعل (رسول) منصوبة بإضمار (أعني) لأن اليهود لم يقروا بأن عيسى ابن مريم رسول الله ، فلو وصلنا عيسى ابن مريم) بقوله (رسول الله لذهب فهم السامع إلى أنه من تتمة كلام اليهود الذين حكى الله عنهم، وليس الأمر كذلك .[16].

من هنا كان هذا التعليل العلمي يرقيه التمام ، وهو من باب صرف الكلام لما يصلح له.

قال ابن كثير في دلالة الوقف هذا الذي يدعي لنفسه هذا المنصب قتلناه ،وهذا منهم من باب التهكم و الاستهزاء [17]،فالوصل في هذا الموقف أولى على أن (رسول

الله) عطف بيان لعيسى الذي هو بدل من المسيح. ومن مواضع أمن اللبس قوله تعالى: (وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار الذين يحملون العرش)غافر 7-6 . فبوضع المفصل بعد قوله (النار) يحمل احتمالية صرف الجملتين إلى معنى أحدهما التبعية لأنه لو وصل لصار (الذين يحملون العرش) صفة لأصحاب النار وهذا بعيد عن المعنى المراد.وحتى يتبين أن المعنى الأول في الجملة الأولى مختلف عن المعنى في الجملة الثانية لا بد من وقفة خفيفة المشار إليها سالفا.ومنها أيضا قوله تعالى: (والله لا يهدي القوم الظالمين الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله) التوبة 20-19. فالوقف على الظالمين يزيل اللبس حتى لا تكون جملة (الذين آمنوا) صفة لما قبلها .

وقد تتظافر القرائن المفصلية مع الخصائص الصوتية كالنبر والتنغيم فتساعد على تحديد وتوجيه المعنى المقصود في التركيب النحوي منها قوله تعالى في سورة يونس) 81 : (فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله) ،فوجود الوقفة الصوتية أو السكتة المتبوعة بالنبر يعطي معنى الاستفهام، بمعنى ما الذي جئتم به؟ ووجود النبر بعد (السحر) يوحي باستفهام آخر أي أهو السحر؟.

كما يكون المفصل وما بعده أيضا محققا غرضا بلاغيا مع إعطاء اهتمام وشأن لما بعده كما في قوله تعالى في سورة غافر) 82-81 : (إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون) فوضع المفصل بعد الفعل (يسحبون) يعطي مزيدا من التخويف لما ابتدئ به وهو (في الحميم) أما من الجانب النحوي فالجار والمجرور في قوله (في الحميم- في النار) متعلق بقوله تعالى: (يسجرون) لا بقوله (يسحبون). وقد يفيد المفصل الصوتي إبراز المعنى لا يفهم بدونه ومن أمثلة ذلك قوله تعالى في سورة الفتح الآية) 09 : (وتوقروه وتسبحوه) فالضمير في الفعل توقروه يعود على النبي صلى الله عليه وسلم بينما في الفعل تسبحوه يعود على الله سبحانه وتعالى والمفصل الصوتي في الفعل توقروه هو الذي حدد المعنى المراد.وقوله تعالى الأعراف) 172 : (وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم و أشهدهم على أنفسهم السنت بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين) فالفاصل الصوتي له دور هام في إبراز دلالة الآية

وتوضيح ذلك أن الوقفة الصوتية لو كانت على (بلي) فـ(شهدنا (من كلام الملائكة لما قال الله تعالى لذرية آدم : (ألست بربكم) قالوا بلسى) فأقر الملائكة العبودية لله تعالى فقال تعالى للملائكة اشهدوا يا ملائكة، فقالوا (شهدنا).

أما لو كان المفصل على الفعل (شهدنا) دون (بلي) فـ(شهدنا) تكون من كلام بني آدم.[18]

ومن وظائف المفصل الصوتي إبراز بعض الخصائص الأسلوبية كالوصل لدفع الإبهام والتي لا تتحدد إلا بتوظيف الفواصل الصوتية منها على سبيل المثال قوله تعالى في سورة السجدة) 18 :(أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون) فالوقف على (فاسقا) فيه تحديد الاستفهام الإنكاري وتمييزه عن الأسلوب الخبري ،ثم يبتدئ تستأنف في قوله (لا يستوون) جوابا للاستفهام. وهذا التمييز بين الأسلوبين بالوقف يعطي المعنى إيضاحا بسبب حسن الوقف.

وفي ختام هذا التوصيف يتبين للقارئ العربي أن المفصل الصوتي من أهم القرائن الصوتية ذات الأثر الكبير في التوجيه النحوي والدلالي للتراكيب اللغوية فالمفصل يربط كما رأينا بين قطاعات الدرس اللغوي من أصوات ونحو ودلالة وهذا الربط أشارت إليه الدراسات اللسانية بحيث يعتبر وسيلة ترميزية في التفريق بين أنواع الكلام مع إقامة حدود بين الكلمات وكذا الجمل وفي إقامة المعاني النحوية داخل التركيب حيث تساهم في بيان مختلف المعاني والدلالات من جهة وتؤمن اللبس والوقوع في الأخطاء الأسلوبية من جهة أخرى.

الهوامش

[1] – كمال بشر علم الأصوات، مكتبة دار المعارف القاهرة د.ت ص 184.

[2] – السابق، ص 185.

[3] – الفيروز أبادي القاموس المحيط، عالم الكتب، لبنان، د.ت،4 /30

[4] – الجرجاني، التعريفات، تحقيق، محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار النفائس،1،2003، ص،347 .

[5] – دراسة الصوت اللغوي، عالم الفكر، الكويت، 1979، ص 364، وينظر تعريف ماريو باي، اسس علم اللغة عالم الكتب، 8، 1998 ص95.

[6] – مبارك حنون، الصواتة الزمنية، دار الأمان الرباط 1، 2003، ص103

[7] – النحاس القطع والالتناف، تحقيق أحمد بن إسماعيل منشورات دار الكتب العلمية، بيروت 1 2002، ص 32

[8] – السابق، ص 28.

[9] – النشر في القراءات العشر، 1/426، و الشايب، أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة عالم الكتب الأردن 1، 2002

[10] – الليرباني، الوقف في العربية على ضوء اللسانيات كلية الآداب و العلوم الإنسانية، 2002 ص 141

[11] – القطع والائتناف ص512.

[12] – الأخفش معاني القرآن، تحقيق، هدى قراعة مطبعة المدني مصر، 1411هـ 211/1

[13] – الكشاف، 428/3

[14] – ابن مجاهد، السبعة في القراءات، تحقيق شوقي ضيف دار المعارف، القاهرة، 1983، ص 217.

[15] – الأشموني، منار الهدى في بيان الوقف والابتداء مكتبة الباز، مكة، دار الكتب، بيروت، ط1 2002،ص 95.

[16] – الفراء، معاني القرآن، تحقيق طه عبد الحميد الهيئة المصرية العامة للكتاب، .1400هـ 145/2

[17] – تفسير ابن كثير ص 153/1

[18] – النيرباني الوقف في العربية على ضوء اللسانيات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية حلب،2002، ص 153

المراجع:

1–كمال بشر علم الأصوات، مكتبة دار المعارف القاهرة د.ت

2-- الجرجـــاني، التعريفـــات، تحقيـــق، محمد عبـــد الـــرحمن المرعشـــلي، دار النفائس،2003،، .

3-- دراسة الصوت اللغوي، عالم الفكر، الكويت، 1979.

4- ماريو باي، اسس علم اللغة عالم الكتب، ، 1998

5-- مبارك حنون، الصواتة الزمنية، دار الأمان الرباط 1، 2003.

6-- النحاس القطع والالتناف، تحقيق أحمد بن إسماعيل منشورات دار الكتب العلمية، بيروت 1 2002.

7-- النشر في القراءات العشر، 1/426، و الشايب، أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة عالم الكتب الأردن ، 2002

8-- الليرباني، الوقف في العربية على ضوء اللسانيات كلية الآداب و العلوم الإنسانية، 2002 .

9-- الأخفش معاني القرآن، تحقيق، هدى قراعة مطبعة المدني مصر، 1411هـ

10-- ابن مجاهد، السبعة في القراءات،تحقيق شوقي ضيف دار المعارف، القاهرة، 1983،.

11-- الأشموني، منار الهدى في بيان الوقف والابتداء مكتبة الباز، مكة، دار الكتب، بيروت، ط1 2002.

12- الفراء، معاني القرآن، تحقيق طه عبد الحميد الهيئة المصرية العامة للكتاب، .1400هـ .

13-- النيرباني الوقف في العربية على ضوء اللسانيات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية حلب،2002.

المراجع:

1-رابح بوحوش: البنية اللغوية لبردة البوصيري، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، ص17.

2- dictionare de linguistique, jean Dubois et autres, libairie carousse paris, p 276

3-ابن جني عثمان أبو الفتوح: الخصائص، تحقيق محمد النجار، عالم الكتب بيروت

67.، ص 2006،1ط

4-ناصر لوحيشي، الميسر في العروض والقافية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ،2007ص84.

5-سعد مردف: ديوان يوميات قلب)قصيدة فتاة الطهر(مطبعة تركي الوادي الجزائر 39.، ص 2005،1ط

6-ناصر لوحشي: الميسر في العروض والقافية ، ص84.

*القطع: هو اجتماع الحذف مع العصب ، فالحذف هو إسقاط السبب الخفيف، وأما العصب فهو إسكان الخامس المتحرك فتصير التفعيلة في العروض والضرب)مفاعل) تنقل إلى فعولن، للاستفادة أكثر، عد إلى فاطمي أبو سهام علم العروض تحقيق عمار سيد علي منشورات الشهاب، ،1996ص42.

7-أبو الحسن ابن رشيق القيرواني: العمدة في محاسن الشعر وأدبه ونقده، تقديم وشرح صلاح الدين الهواري، والأستاذة هودى عودة، ج ،2دار الهلال، ،2002ص234.

8-المصدر نفسه، ص245.

9-رضا عبد الوادي: موسيقى الشعر العربي قديمه وحديثه، دار الشروق عمان)د ط) 19.، ص2007

10-موسى بن محمد الملياني الأحمدي نويوات: المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي، دار الحكمة للطباعة والنشر، الجزائر، ط ، 1994،4ص144.

11-عبد الرضا على الوادي: موسيقى الشعر العربي قديمه وحديثه، ص19.

12-ينظر عبد العزيز عتيق: علم العروض والقافية، دار الأفاق العربية)دط(مصر 44، ص2004

13-عبد الحكيم العيد:علم العروض الشعري، في ضوء العروض الموسيقي، دار 133.، ص 2004،2غريب ، ط

14-ابن رشق :العمدة، ج ،1ص261.

15-السيد أحمد الهاشمي: ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، دار الفكر بيروت، 105.، ص 2005،1ط

16-ينظر المرجع نفسه: ص99.

17-المرجع نفسه : ص106.

18-محمد عوني عبد الرؤوف: القافية والأصوات اللغوية، مصر ، د ط، دت، ص 94.

19-أحمد محمد قدور: مبادئ اللسانيات، دار الفكر، (د ط)، (دت)، ص6.